اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا

Attitudes of Arabic language teachers of the intermediate stage in the State of Kuwait towards using Teams app and using it to teach Arabic subject during Corona pandemic

بندر منشد محمد الظفيري

باحث دراسات عليا في المناهج وطرق التدريس العامة، معلم لغة عربية مستمر

وزارة التربية والتعليم – الكويت

Bandar Manshed Mohammad AL DHAFEERI

Graduate researcher in general curricula and teaching methods

Ongoing Arabic Language Teacher, Ministry of Education - KUWAIT

Email: Shmsyn123@gmail.com

ORCID: 0000-0002-4838-1223

الملخص

قصد البحث التعرف على اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، وتكونت عينة البحث من (123) معلماً ومعلمة من مدارس التعليم العام بمحافظة الجهراء – الكويت، من إجمالي المجتمع البالغ عدده (619)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واتُخِذت الاستبانة أداةً له في جمع البيانات، والمكونة من ثلاثة مجالات: اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا المتعلقة: بالطالب، الأسرة، المعلم، التوجيه الفني، المنهج المدرسي ووزارة التربية، حيث تضمنت (33) فقرة، وقد بينت نتائج البحث: أن اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا المتعلقة: بالطالب، الأسرة، المعلم، التوجيه الفني، المنهج المدرسي ووزارة التربية جاءت بدرجة متوسطة، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغيري الجنس، والخبرة في التدريس، وأوصى البحث بعدة توصيات منها: بتقديم دورات مكثفة للتوجيه الفني حول مزايا برنامج تيمز واستخداماته وكيفية توظيفه للمادة العلمية، وعقد اجتماعات دورية للنظر لواقع المناهج المطبقة ومدى ملاءمتها لبرنامج تيمز وبرامج التعليم الأخرى.

الكلمات المفتاحية: اتّجاهات، المعلمين والمعلمات، لغتي العربية، دولة الكويت، المرحلة المتوسطة، تيمز، جائحة كورونا.

Abstract

The research was intended to identify the trends of teachers of my Arabic language for the middle school in Kuwait towards the use of the Teams program and its employment for their scientific subject during the Corona pandemic, and the research sample consisted of (123) teachers from the schools of general education in Al-Jahra – Kuwait, out of the total community of (619), where they were selected in the random class method, and the analytical descriptive curriculum was adopted, and the questionnaire was taken as a tool for it in collecting data, consisting of three areas: Trends

of teachers in my Arabic language towards the use of Teams program and its employment for their scientific subject during the Corona pandemic related to: student, family, teacher, technical guidance, school curriculum, ministry of education, where it included (33) paragraphs, the results of the research showed: The trends of teachers in my Arabic language towards the use of the Teams program and its employment for their scientific subject during the Corona pandemic related to: student, family, teacher, technical guidance, school curriculum, and ministry of education came to an average degree, as well as the absence of statistically significant differences. For the trends of teachers in my Arabic language for middle school in Kuwait towards the use of Teams program and its employment for their scientific subject during the Corona pandemic due to the changing sex, and experience in teaching, the research recommended several recommendations, including: to provide intensive courses of technical guidance on the merits and uses of the Teams program and how it employs scientific material, and to hold regular meetings to look at the reality of the applied curricula and their suitability for Teams and other education programs.

Keywords: Directions, Teachers, Arabic, Kuwait, Middle School, Teams, Corona Pandemic

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

إن الحياة اليوم ليست كما كنا نقرأ أو نسمع عنها في الماضي، حيث كان الإنسان يعيش في بادئ أمره في شقاء يبحث عن كل وسيلة ليستمر في إنقاذ نفسه من أي عائق، فكانت التجارب الأولية بسيطة كإشعال ذلك الإنسان للنار بالحجارة بغّية إشباعه لغريزة الأكل أو حماية نفسه من البرد القارص، واستخدامه لقطعة القماش بغرض تصفية المياه، إلى جانب استخدامه للقطعة الخشبية الحادة أو الحجر الحاد للنقش والكتابة على التراب أو الحجر من أجل إيصال رسالة أو تخليد ذكرى، وهكذا يتطور الفكر من خلال تدبّر تلك المواقف والأزمات والوقوف عند تجارب السابقين للبحث فيها، فيتسع

الأفق من عصر لعصر إلى أن وصل بنا الحال اليوم ونحن نعيش في قالب من التطور الفكري السريع والمدهش الذي تم ترجمته على أرض الواقع بانفجار معرفي واسع وتكنولوجيا حديثة وذكية، فما يحمله ذلك القالب العجيب؛ أنتج وسائل بديلة وحديثة رائدة خدمت واستفادت منها جميع المجالات (التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. إلخ) حيث أصبحت ملاذاً التجأت إليه الدول نتيجة للأزمات والكوارث الطبيعة التي بدورها دمّرت مؤسساتها التي كانت قائمة فأرجعتها لسابق عهدها وبمعدل أفضل مما كانت عليه، فاليابان على سبيل المثال عندما تضررت بقنبلة هيروشيما لم تقف مكتوفة الأيدي بل أصبحت من الدول الرائدة في التطور وخرجت من تلك الأزمة بشكل متطور وحديث.

ما نعيشه اليوم خير مثال على التحدّيات والصعوبات التي يواجهها الإنسان، فعندما تجد ذلك الوباء المتحوّر والمستجد الذي اجتاح البلاد والعباد في كل أنحاء الدنيا وأثار الرعب فيها، وما أحدثه من أعراض خطرة على صحة الإنسان في بادئ أمره بشكلٍ سريعٍ وكبير، وانتشر في المجتمع الإنساني كالنار في الهشيم، ينتقل بين الأجساد دون رحمة، حيث عرّفته منضمة الصحة العالمية (Who) بأنه: " المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2."(سؤال وجواب حول فيروس كورونا كوفيد-19، https://www.who.int/ar)، وقد تمَّ اكتشافه من قبل المنظمة في أواخر عام 2019 في ديسمبر بعد توجيه ذلك الكم الكبير من البلاغات التي شكلت خطراً كبيراً على سكان منطقة يوهان (جمهورية الصين الشعبية) متمثلة في عدةِ أعراضٍ حادةٍ مثل: الالتهاب الرئوي الحاد الفيروس و هذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية في موقعها الإلكتروني (https://www.who.int/ar) ولم يكتفِ بالانتقال السريع بين الأجساد بل صار قابضاً بعد الله لكثير من الأرواح، إلى جانب إيقافه لعجلة التنمية في جميع البلدان حتى عطّل خططها بجميع المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والتعليمية، ولم يقف عند ذلك الحد، بل أجبر البشرية على التباعد والانعزال لتقليل سرعة انتشاره والبعد عن أخطاره، وعلى الرغم من تلك الجائحة وما سببته. وهذا ما أكده. (الدهشان، 2019)

إنّ العلامةَ الفارقةَ ما بين الماضي والحاضر: هو ذلك الانفجار المعرفي الكبير وتلك الوسائل التكنولوجية الحديثة وذلك النمو غير المسبوق في التطور الفكري الذي أنتج بدائل ووسائل تقينا من شر الأزمات، كالتعليم عن بعد بواسطةِ تلك المنصات التعليمية وأنظمتها الخدمية من خلال الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الحديثة، فهذه التجارب الجديدة التي من خلالها أصبح من الممكن أن يتعلم المرء في أي وقت، وفي أي مكان عن طريق الاتصال المباشرة صوتاً وصورة. إلى جانب

الخيارات المتعددة التي تقدمها تلك المنصات بكونها مؤسسة افتراضية تُقدم خدمات لا تكون حاضرة في المؤسسات التقليدية وبطرق غير اعتيادية، كإنشاء فصل يملك قدرة احتواء عدد كبير من الطلبة دون حدود جدارية، وقدرة فائقة لتخزين كم معرفي كبير جداً وبطرق عرض مدهشة، والكثير من الخدمات التي استفاد منها المعلم والمتعلم والقائمين على العملية التعليمية كما أكّد عليه (الفرهاد، 2020)، فتلك التجارب الحديثة والفريدة من نوعها إنما هي محطة يجب الوقوف عندها للتدبّر والتفكّر والخروج منها بفائدة مرجوة في المستقبل.

مشكلة البحث

إنّ الأزمات الطبيعية كالفيضانات، الزلازل، البراكين، العواصف، الأوبئة، لم تكن خفيّة بل كانت حاضرة على مر العصور، إلى جانب عداء الإنسان لنفسه قد خلّف وراءه الحروب والدمار، فلا زال يعيش ويتعايش مع فكرة مجابهة التحديات والخروج بالنصر عليها، والاستمرار في التنمية بجميع المجالات مهما آلت إليه الأمور.

إن الانفجار المعرفي وذلك التطور غير المسبوق في تكنولوجيا التعليم قد جعل في أيدي الإنسان سلاح قوي وعظيم أمام الكثير من التحديات التي قد تقف حائلاً أمامه، كجائحة كورونا (كوفيد-19) التي أوقفت عجلة التنمية في أغلب الدول وعلى جميع المجالات، ناهيك عن أبرزها وهو التعليم فصار بمعزلٍ تامٍ عن أقرانه، وبعيدٍ عن تعايشه الطبيعي، وهذا ما أشار إليه كلاً من (يوسف،2020)، (مهدي، نوري، 2019)، (Sahu, 2020). (Rajab et al., 2020)

وبالرغم من ذلك التحدي الكبير الذي واجهه الإنسان وتلك الصعوبات، إلّا أنه استخدم الانفجار المعرفي وتكنولوجيا التعليم الحديثة أمام هذا الوباء الخطير فتمكّن من استمرارية التعليم والتعلم رغم انعزاليته، وعدم مقدرته في العودة بشكل مباشر للتعليم التقليدي، فكان ذلك ممكناً عن طريق التعليم عن بعد بواسطة المنصّات التعليمية الإلكترونية (البلاك بورد، تيمز، مدرستي، زوم، ..إلخ) والتي مكّنت العملية التعليمية من العودة الآمنة من خلال ما تقدمه من خدمات وخيارات مدهشة للمعلم والمتعلم والقائمين على العملية التعليمية والتي جعلت من التواصل ممكناً في ظل تلك الظروف، وهذا ما أكّد عليه كلاً من (Almaghaslah & Alsayari, 2020)، و(العنزي، 2021)، فمثل هذه التجارب يحتاج الإنسان للوقوف عندها وإبراز الاتّجاهات العامة والخاصة بعد الخوض فيها وممارستها، ولقلة، وفقر الدراسات التي بحثت ووقفت عندها على حد علم الباحث، هنا ظهرت إشكالية البحث متمثلةً بالسؤال الرئيس والمحوري التالي: ما الاتّجاهات الخاصة بمعلمي

ومعلمات المرحلة المتوسطة لمادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟

أسئلة البحث

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟
2. ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟
3. ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغيري الجنس، والخبرة في التدريس؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في الوقوف عند اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)، والاستفادة من تلك الاتّجاهات للتطوير والإضافة أو التعديل، أي فيما يخص النواحي الإيجابية من حيث التطوير، والسلبية من حيث التعديل، والإضافة، بالإضافة إلى نشر الثقافة والتوعية للمجتمع بأهمية موضوع البحث وتأثيره، إلى جانب كونه البحث الأول في هذا المجال على حد علم الباحث، كما فتح هذا البحث الآفاق أمام المهتمين لبيان أبرز الاتّجاهات الخاصة بالتعليم عن بعد عن طريق برنامج تيمز ومدى توظيفه واستخدامه أثناء الأزمات وغيرها بمجالات متعددة من خلال ما تم تقديمه من نتائج، وتوصيات، والحث على توجيه التركيز في موضوع البحث للإسهام بزيادة البحوث والدراسات العلمية حول هذا المجال.

كما تظهر أهمية البحث من خلال إمداد وتنمية الميدان التربوي بدراسات حول الاتّجاهات الخاصة باستخدام برنامج تيمز وتوظيفه للمادة العلمية والمتعلقة بأبعادٍ متعددة، ومختلفة.

أهداف البحث

رمى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرّف على الاتّجاهات الخاصة بمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والمتعلقة بالطالب، والأسرة.
2. التعرّف على الاتّجاهات الخاصة بمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والمتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني.
3. التعرّف على الاتّجاهات الخاصة بمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والمتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية.
4. الكشف عن الاتّجاهات المتعلقة بمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، كالجنس والخبرة.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

1. **الحدود الموضـــوعية:** ارتكز البحث على معرفة الاتّجاهات الخاصـــة بمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية بعد تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني باســـتخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19).
2. **الحدود البشـــرية:** معلمو ومعلمات لغتي العربية في المرحلة المتوســـطة بمدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت.
3. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت.
4. **الحدود الزمانية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات البحث

فيما يلي تعريفاً لأهم مصطلحات البحث:

- **الاتّجاهات**: " مجموعة من الانفعالات الوجدانية المكتسبة والتي تتكون لدى الفرد نحو مادة محددة اما إيجابيا فيؤدي به إلى شغف هذه المادة والاقبال عليها واما سلبيا بإبداء النفور وعدم الاهتمام بها ". (عماشة، 2014)
- **الاتّجاهات إجرائياً**: آراء وقناعات شخصية وجدانية لمعلمي ومعلمات مادة لغتي العربية والتي جاءت بعد تطبيق تجربة ميدانية من واقع تعليمي سابق نحو استخدام لبرنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية.

- **برنامج تيمز**: " تطبيق رقمي في بيئة السحابة الإلكترونية Microsoft Office 365 القائم على استخدام الإنترنت يتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية تعاونية التي توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات والتطبيقات الضرورية في مكان واحد للعمل معاً في خلق بيئات تعلم افتراضية فعالة". (درداكة، 2020).
- **برنامج تيمز إجرائياً**: برنامج إلكتروني يتيح خيارات متعددة للمعلم والمتعلم والقائمين على العملية التعليمية كإنشاء فصول افتراضية وتقديم محتوى المنهج بطرق سلسلة، وإمكانية تصميم لأنشطة محتوى المنهج بطرق متعددة، إلى جانب المتابعة الدقيقة، والتقييم المستمر لأداء كل مشترك، بالإضافة إلى العديد من الخيارات التي يقدمها لخدمة أطراف العملية التعليمية.
- **المرحلة المتوسطة إجرائياً**: هي: "حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية، وقاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها". (وزارة التربية في دولة الكويت،2016، ص10)
- **مادة لغتي العربية إجرائياً**: مقرر تعليمي ضمن مقررات وزارة التربية في دولة الكويت يحوي منهجاً خاصاً يتّبعه معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية والذي يحوي قالباً من المهارات والأنشطة، والخبرات والمعارف، والقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى المبادئ والمفاهيم والقواعد التي من خلالها يصل المتعلم لنموه الشامل المتكامل.
- **جائحة كورونا (كوفيد-19)**: فيروس متجدد ومتحور من سلسلة فيروسات سابقة انتشر في أواخر سنة 2019، حيث يتّسم بالحدة في أعراضه ومخاطره (التهاب رئوي حاد، التهاب شديد في الحنجرة، صداع شديد، ضمور في الجسم، الحرارة العالية، اضطرابات في الجهاز الهضمي، السعال الحاد والجاف، فقدان حاستي الشم والتذوق) والتي قد تسبب لبعض الحالات الوفاة نتيجة لشدة الأعراض.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

المحور الأول: الإطار النظري

تم تناول موضوع التعليم الإلكتروني من حيث نشأة التعليم الإلكتروني، ومبررات استخدام التعليم الإلكتروني، إلى جانب أنظمة إدارة التعلم في التعليم الإلكتروني، ومميزات استخدام التعليم الإلكتروني وأنظمة تشغيله، بالإضافة إلى سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني وأنظمة تشغيله، كما يلي:

أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني ومفهومه

اعتمد الإنســـان في بادئ أمره قبل ظهور المدارس المنظمة التي يكون فيها التعليم مرتب ومنظم له أهداف مدروسة مسبقة تُحقَّقْ في عملية التعليم والتعلّم على التعلم الذاتي الفطري والمستمر من خلال تجاربه وخبراته الســابقة ســواء كانت نتيجة التجارب الحياتية (الخاطئة أو الصــائبة) أو نتيجة لاطلاعه ومراقبته لأقرانه، ناهيك عن التحديات التي أجبرته على التعايش مع بذل الجهد المســتمر في البحث والتقصــي والاكتشــاف في عمقه الإنســاني الشــامل لقدراته العقلية والجسـدية، ومهاراته المختلفة بشكلٍ بدائيٍ بسيط، بالإضافة إلى الكشف عما يحيط من حوله في البيئة، ومن هنا ومع تقدم المعرفة وتطور الأفكار وسعة التجارب الحياتية التي خاضها في البحث والتقصي عن كل معرفة نظرية وميدانية ظهر مفهوم التطور في المعرفة مع استمرارية التعلّم الذاتي، والمستمر، وهذا ما أكده، (الفرا، 2007).

ونتيجة لما مر به الإنســـان من مخاطر وأزمات (طبيعية، مفتعلة) أثّرت على ممارســـته لعملية التعليم والتعلّم وتطو المعرفة، والتي بدأ الإنسان بالتفكُّر وإيجاد حلول لها، بالإضـافة إلى َبَحَثَه الدؤوب في القضـــايا التي من الممكن أن تتكرر متنبئاً بتطورها جالبة معها مخاطر أكثر صـــعوبةٍ وتأثيرٍ على عمليةِ تعلمه واســتمراريتها، إلى جانب التطوير في وســائل وطرق التعليم والتعلّم، منذ بداية ظهور أول معلم من المدرســة الإغريقية (هوميروس)، ومروراً بسـقراط وأفلاطون وأرسـطو كلاً بـاختلاف طريقتـه في التعليم، إلى أن ظهرت الأفكـار والطرق التربويـة الجديـدة التي اهتمت بقدرات المتعلم وميوله واتّجاهاته في القرنين الرابع والســادس عشــر في أوروبا مع ظهور عصــر النهضـــة والتركيز على المتعلم وعملية التعليم، ووصـــولاً إلى القرن العشـــرين وما يليه إلى وقتنا الحاضـــر، حيث اســـتمرت عملية التعليم والتعلّم تأخذ منحىً آخراً متجدداً هدفه التطوّر والبحث عن إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية بشكلٍ أمثل متحدية جميع الصعوبات السابقة بطرقٍ حديثةٍ، ووسائل تعليم متجددة ومبتكرة لتكون أكثر تمكناً واسـتخلاصـاً للمعرفة، فقد تم إنشـاء أول مدرسـة للتعلم عن بعد على يد توسان ولانجنشد سنة 1856 عن طريق التعلم عن بعد باستخدام المراسلة. وهذا ما أكده (الفرا،2007).

ولم يقف التجديد والتطور لهذا الحد فقد اســتمر وتبلور لطرق أكثر حداثة ومرونة وتجديد، حيث ذكر الخالدي، الظفيري، الشــمري (2021) "دخل مصــطلح (تكنولوجيا التعليم) في الأدبيات التربوية بشـكل رسـمي على يد العالم التربوي جيمس فن في عام 1963م حيث يعتبره الباحثون أبو تكنولوجيا التعليم الحديثة ومؤسـسـها وهو أول من قدم تعريفاً رسـمياً لمجال تكنولوجيا التعليم". إلى جانب كونه أول من اهتم وطالب بتغير المجال من المســموع والمرئي إلى التكنلوجي الذي يحوي

عملية التعليم والتعلّم، والذي يهتم بطرق أشـــمل من ذلك، ومروراً بذلك التطور في طرق التعليم والتعلّم ووسائله.

مرَّ مفهوم تكنولوجيا التعليم من عصـر لأخر بتطور في مضـمونه الداخلي والخارجي حيث عرفته الموســوعة الأمريكية (1978) بأنه: "هو ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين: الأول: هو الأدوات التعليمية HARDWARE والثاني: المواد التعليمية SOFTWARE والتي تضـم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية".(عبد الحميد، 2010) ثم تطور ذلك المفهوم من المعنى الضـيق كونه آلات وأدوات إلى أن وصـل للمفهوم الحديث الواســع الذي شــمل كلا الجانبين (النظري، والتطبيقي) كما بيّناه ســيلز، وريتشــي (1998) في مفهومهما، وأبرزه الغديان (2010): بأنه " العملية التعليمية التي يتم من خلالها إيصال المعلومة إلى الطالب باســتخدام الحاســب الآلي وبرمجياته وأدوات الإنترنت التفاعلية المتزامنة وغير المتزامنة، ســواء تم ذلك على شــبكات مغلقة داخل الجامعة أو شــبكات مشــتركة بين الجامعات أو على شــبكة الإنترنت". فضــم النظريات إلى الجانب الميداني التطبيقي فلم يكتف على كونها وســائل وآلات وأدوات بسيطة تخدم عملية التعليم ولكن ترجمها لنظم وبرمجيات وبرامج معتمدة على أساس نظري شــامل متكامل إلى جانب توظيف هذا القالب لخدمة المجالات المختلفة بشــكل عام وخدمة المجال التعليمي بشكلٍ خاص متمثلة في عملية التعليم والتعلّم وتسهيلاً لتحقيق أهدافه.

ثانياً: مبررات استخدام التعليم الإلكتروني وأنظمة تشغيله وبرامجه

نتيجة للتطور الســريع في تكنولوجيا التعليم والتعلّم وما تقدمه من مزايا عدة أثبتت جدارتها في تيســير العملية التعليمية وبطرق غير تقليدية، ومختلفة، وعلى نفس المســار فإن المعرفة تفاقمت وتفرعت وتشــعبت، بالإضــافة لتزايد التعداد الســكّاني إلى جانب الكثير من المبررات التي ألحّت بالقائمين على العملية التعليمية بالتركيز على تكنولوجيا التعليم كوســيلة قوية مســاندة تُحقّق أهدافها، وإلى جانب ما تم ذكره من مبررات، أشار السعيد، عز الدين، (2017) لعدّة مبررات أخرى:

1. نتيجة لحضور الأزمات والكوارث بات من المهم توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم الذي لا يتقيد بمكان أو زمان.
2. تنافسية الدول حول التجديد والتحسين في أنظمتها التعليمية.
3. إفراد المصدر في التعليم التقليدي على الكتاب.
4. ازدياد المعرفة وتفاقمها وتفصيلاتها.

5. التفرد بطرق عرض تقليدية مباشرة للمعرفة مرتكزة على المعلم لا تثير المتعلمين وتصيبهم بالملل والفتور والابتعاد عن التعلم الذاتي والمستمر.

ويرى الباحث ألّا يجب أن نغفل عن الثورة التكنولوجية والواقع الاجتماعي المرتبط به، حيث لازمت التكنولوجيا مجالات الحياة وصار الإنسان متعايشاً معها في المجالات على الصعيد الشخصي والوظيفي.

ثالثاً: أنظمة إدارة التعلم في التعليم الإلكتروني

تُعرّف أنظمة إدارة التعلّم كما بينها بسيوني (2007): بأنها برامج تُعّنى وتهتم بأطراف العملية التعليمية حيث تُمكّنهم من التواصل والاستفادة من الخدمات التي تُقدمها كالتصميم والتنسيق في الأنشطة التعليمية والتدرّب عليها ومتابعتها وتقييمها، إلى جانب الأدوات الإدارية المتاحة في ضبط عملية التحكم والإدارة فيما بينهم ويتم ذلك وفق شبكة الإنترنت. بالإضافة لإمكانية تعديل وتطوير البرمجيات الخاصة بها.

وفي ظل التغيُّرات المتسارعة في الحياة، ومع تطور المعرفة وانفجارها ظهرت عدة أنواع للبرامج الإلكترونية وأنظمة إدارتها، والتي تختلف باختلاف ما تقدمه من خيارات وخدمات خاصة للمستخدمين بشتّى مجالات الحياة (الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية.. إلخ) بشكلٍ عام والمجال التعليمي بشكلٍ خاص، لذلك تنافست العقول متمثلة بالشركات في إدراج برامج وأنظمة تشغيل خاصة مبهرة بنوعيها (مفتوحة، ومغلقة) المصدر وعلى سبيل المثال لا الحصر:

نظام (Moodle):



(1)



(2)

حيث يعتبر من الأنظمة الإدارية مفتوحة المصدر (أي من الممكن الحصول عليها مجاناً ومن الممكن تطوير برمجياتها للتعديل عليها وتقّويمها ونشرها وتوزيعها)، والتي قصدت العملية التعليمية وركنيها الأساسيين (المعلم، والمتعلم) في توفير بيئة إلكترونية تعليمية، حيث تم تأسيسه على قواعد تعليمية ليستفيد منه كل الأطراف سواء الفرد بذاته، والجماعة فيما بينها، والمؤسسة وموظفيها، وهذا ما أكّده (العمري، 2020)، ويحمل هذا النظام العديد من المميزات والخدمات كما أشار إليها كلاً من العمري (2020)، والغديان (2010):

- نظام مفتوح المصدر أي من الممكن الحصول عليه.
- بيئته غير واقعية (افتراضية).
- غير مكلف مادياً.
- مبني على أسس وقواعد تعليمية خدمية.
- قابل للتعديل والتنسيق والإضافة.
- يُقدم أنشطة تعليمية إلى جانب توفيره للمصادر.
- يُتيح إمكانية التواصل المباشر وغير المباشر.

منصة (رواق):



(3)

هي منصـــة تعليمية مفتوحة المصـــدر(مجانية) تهتم بتقديم مختلف المواد الدراســية بجميع مجالاتها باللغة العربية من خلال هيئة تدريسية متخصصـة، ومن شـتّى البقاع العربية وذلك بهدف إيصال المعرفة لكل شغوف لديه الرغبة في التعلم والاكتشاف والتنمية في مخزونة الثقافي والعلمي، وهذا ما أشار إليه. (الرندي، 2019)

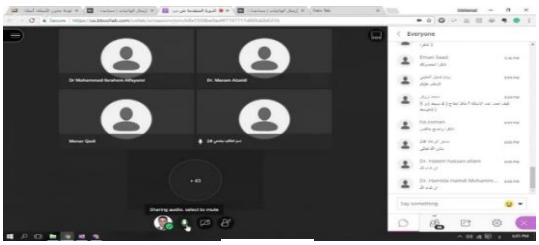
تتميز منصـــة رواق بتوفير عدة مميزات للمتعلمين وهذا ما أكده الرندي متمثلةً بعدة نقاط مهمة:

1. منصة غير ربحية مفتوحة المصدر.
2. تقدم المعرفة بطرق مختلفة عن التعليم التقليدي وذلك من خلال عرض مقاطع تعليمية متنوعة.
3. لا تتقيد بفترة زمنية محددة.
4. تقدم أنشطة تفاعلية غير مكررة.
5. إمكانية التواصل المرن مع الأقران ومع الهيئة التعليمية.
6. إمكانية التعلم الذاتي الحر دون إجبار أو شروط مسبقة.

نظام البلاك بورد (Blackboard):



(4)



(5)

وهو أحد الأنظمة مغلقة المصـــدر أي لابد من دفع مبلغ مادي مقابل التمكّن من اســـتخدامه وعلى عكس النظام الســـابق فهو نظام تجاري ربحي فلا يمكن التعديل على برمجياته وإنما هو نظام مغلق له برمجياته الخاصـــة وخدماته وخياراته الخاصـــة التي يقدمها للمستخدمين خاصـــة في المجال التعليمي، فقد اســـتخدمته الكثير من المؤســـســـات التعليمية والجامعات وغيرها، حيث أنه يقدّم عدة خدمات لأطراف العملية التعليمية فهو يتيح إنشـــاء بيئة افتراضـــية تعليمية يتم فيها التفاعل من خلال المحتوى المقدم مع تقديم خيارات خاصـــة مثل التواصـــل المرن بين المتعلمين والمعلمين، وخلق بيئة تعاونية تعلّمية تتحقق من خلالها الأهداف المنشـــودة، هذا كما أشـــار إليه وأكّده كلاً من،(الغديان، 2010)، (العراقي وآخرون، 2021) متمثلاً بالنقاط التالية:

1. إمكانية الوصول بالنسبة للمتعلم والمعلم وسلاسته عن طريق الانترنت في أي وقت ودون عوائق
2. التواصل المرن والبسيط
3. توفير تغذية راجعة مستمرة والمقصود فيها تحضير تلك البرمجيات الخاصة بالبلاك بورد نتائج الامتحانات وردود المتعلمين وتعليقاتهم وما قدموه من عمل
4. إتاحة المجال للنقاش وفق منتدى يقدمه النظام.
5. توفير كل الأدوات المساعدة للمتعلم في حل تكاليفه وفروضه المدرسية
6. إضافة خيارات إضافية للمعلم بحيث تمكّنه من رصد أعمال المتعلم وإدارتها بالشكل الأمثل من أجل التقييم.

وبالإضـــافة لذلك فالبلاك بورد قدم مميزات أخرى لا حصـــر لها كدقة المتابعة الخاصـــة بالمنجزات إلى جانب ســـهولة إرفاق المحتوى، إلى جانب إمكانية عرض المحتوى بأكثر من طريقة مختلفة وغيرها الكثير.

نظام (MS-Teams):

يعد من الأنظمة البرمجية الحديثة مغلقة المصدر تم تأسيسه عام 2017 كجزء من منظومة أوفيس (Office 365)، وقد عرفه Tähtinen (2017) كما بينه درداكة (2020) بأنه "مساحة عمل افتراضية مصممة للعمل الجماعي الذي يجلب المحادثات والملفات والتطبيقات الضرورية إلى مكان واحد للعمل معاً"، إلى جانب تعريف الشركة الأم له على أنه "عبارة عن منصة رقمية تقدم المحادثات والمحتوى والواجبات والتطبيقات في مكان واحد؛ مما يتيح للمعلمين إمكانية خلق بيئات تعلم حيوية وإنشاء فصول دراسية تعاونية، والتواصل في مجتمعات تعلم احترافية".(Microsoft, 2020) حيث يقدم خدمات غير اعتيادية في شتّى مجالات الحياة بشكل عام والمجال التعليمي بشكل خاص وفريد، فهو يتيح خيارات متعددة للمتعلم والمعلم مثل السبورة الافتراضية البيضاء وإمكانية استخدامها في الكتابة والشرح سواء من قبل المعلم أو المتعلم، إلى جانب الفصول الافتراضية والخيارات الموضوعة فيها مثل أزرار المشاركة والتنبيهات، والتعليقات، كما أكّده درداكة، وفي تقرير حديث لوارين (2020) warren والذي أكّد فيه على النجاح الذي حققه برنامج تيمز، حيث أعلنت عنه الشركة (MS-Teams) بوصولها لعدد كبير جداً للمشتركين المتفاعلين، حيث بلغ عدد المشتركين 115 مليون مستخدماً متفاعلاً يومياً وخاصة مع بداية جائحة كورونا. وقد حرصت شركة مايكروسوفت باهتمامها للخصوصية والأمن بوضع خطوات خاصة من خلال موقعها الرسمي بشكل مميز وبسيط يتبعه المستخدمين بحيث يحافظ من خلالها المشترك بتأمين معلوماته واتصالاته وبياناته من الاختراق أو السرقة أو المراقبة الخفية. (https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-teams/security).



(6)



(7)

أ. يتميز برنامج تيمز بواجهته البسيطة وأيقوناته الرئيسية التي يعتمد عليها كما أشار إليها الخرينج (2021):

- النشاط (Activity)وهي أيقونة تتعلق بالأنشطة وما يرتبط بها من تنبيهات أو إشعارات خاصة بالفرق أو بالقنوات.

- الدردشة (Chat) وهي أيقونة يتم استخدامها للمحادثات والتواصل المباشر بين المستخدم وقرينه أو بين المستخدم وفريقه من خلال نص مكتوب أو صورة أو مقطع مرئي أو صوت أو من خلال المكالمة الهاتفية.
- الفرق (Teams) وهي أيقونة يتم من خلالها تشكيل وإنشاء الفرق الخاصة بالعمل أو إنشاء فصول افتراضية أو الانضمام من خلالها للفرق عن طريق رمز معين يتعلق بالفريق.
- التكليفات (Assignments) وهي أيقونة يتم من خلالها إنشاء وعمل التكليفات المنزلية، والاختبارات الإلكترونية، إلى جانب متابعة تلك التكاليف المنزلية والاختبارات والتأكد منها وإرسالها لبيان النتيجة.
- التقويم (Calendar) وهي أيقونة تختص بتحديد المواعيد المتعلقة بالاجتماعات أو بالمحاضرات أو الحصص الدراسية وتحديد ساعات العمل التي يتم من خلالها التواصل المباشر مع الفريق.
- المكالمات (Calls) حيث من خلال هذه الأيقونة تتم عملية إضافة جهات الاتصال الفردية أو الجماعية.
- الملفات (Files) حيث من خلال هذه الأيقونة يستطيع المستخدم حفظ الملفات المتبادلة التي تمت مشاركتها عن طريق المستخدمين خارج الفريق وداخله.
- التطبيقات (Applications) وهي أيقونة تعرض لك مجموعة من البرامج التي من الممكن الاستفادة منها في العمل بالتعاون مع برنامج تيمز.

ب. يتيح برنامج تيمز عدة مميزات أخرى يراها الباحث مثل:

1. التواصل السلس السريع عن طريق الانترنت دون مشاكل.
2. إمكانية إنشاء فصول افتراضية غير محدودة العدد.
3. إمكانية مشاركة الشاشة الشخصية للمعلم للمتعلمين بغية التدريب والتعليم
4. إمكانية إضافة وتصميم وعرض أنشطة تعليمية بطرق مختلفة وبصيغ متنوعة مثل الوورد، والأكسل، والبي دي أف، والبور بوينت، جي بي جي، بكل سهولة ويسر.
5. عرض السبورة البيضاء الافتراضية مع إمكانية الشرح عليها والكتابة من قبل طرفي العملي التعليمية الرئيسين (المعلم والمتعلم).
6. دقة المتابعة التي تُمكن المعلم من تشخيص حضور المتعلمين ومنجزهم من التكاليف المفروضة عليهم بشكل دقيق وبسيط وواضح.

7. يتيح النظام خيارات متعددة في ضبط الفصل الافتراضي من إمكانية كتم الصوت أو الحظر أو الاتاحة أو الإشارة أو التعليق.
8. يطرح هذا البرنامج غرف خاصة وعامة للنقاش والتواصل ما بين المتعلم والمعلم وما بين المتعلم وأقرانه.
9. إمكانية عمل جداول مدرسية مرنة وضبطها والتعديل عليها وفق رزنامة افتراضية خاصة به.
10. إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة من خلال وسيلة رفع اليد ووسائل تنظيمية أخرى.
11. وجود خلفيات مخصصة تمنع المتعلمين من مشاهدة الواقع المحيط خلف المعلم وإعطاء المعلم مزيد من الخصوصية.

رابعاً: مميزات استخدام التعليم الإلكتروني وأنظمة تشغيله

تقدم أنظمة التعليم الإلكتروني منافع كثيرة في المنظومة التعليمية التربوية، فهي تضيف المتعة في البيئة التعليمية فتجعلها بيئة مشوقة وهادفة غير تقليدية، وذلك عبر تحفيز الطلاب وإثارة أفكارهم بطرق عرض مختلفة، وهذا ما أشار إليه كلاً من (الفضيل ،2016)، (الشمري، 2020)، (Smeets, 2005). ومن المميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني عن طريق منصاته المختلفة وأبرزها:

1. عملية تعليم غير تقليدية قائمة على التنوع في عرض المعرفة والخبرات التعليمية والأنشطة.
2. يوفر بيئات تعليمية شيقة ماتعة، وذلك من خلال تقديمه لخيارات عديدة كإنشاء أنشطة وتصميمها، إلى جانب عمل فصول افتراضية غير محدودة العدد، والكثير من الخدمات الأخرى.
3. سهولة التواصل بين المتعلم وأقرانه، والمتعلم والمعلم، والمعلم وولي الأمر بشكل مرن وسلس دون الحاجة للتقيد بتحديد مكان أو زمان.
4. دقة رصد الأعمال والمنجزات من التكاليف حيث أن التعليم الإلكتروني والمتمثل في المنصات الإلكترونية تقدم خدمة متابعة المُنجزات اليومية والتكاليف المفروضة بدقة فائقة، مما يساعد المعلم على القياس والتقييم والتقويم.
5. أنها عملية غير خاضعة للزمان والمكان فلا يتم تقييدها وحصرها في وقت معين أو مكان محدد.
6. موفرة للجهد وغير مكلفة مادياً سواء على المتعلم أو المعلم أو المؤسسة التعليمية على عكس التعليم التقليدي.

7. سهولة الاتصال عن طريق الإنترنت.
8. يعتبر التعليم الإلكتروني من أبرز الحلول التي ظهرت نتيجة وجود الأزمات والكوارث التي جعلت من التعليم التقليدي غير ممكناً مثل: جائحة كورونا (كوفيد-19) الذي صار الإنسان فيه مهدداً حال خروجه.
9. " تلقي الطالب للمادة العلمية بالطريقة التي تناسبه، سواء الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ". (عبدالحسين، إبراهيم، 2020).
10. " صديق للبيئة: حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها." (الخرينج، 2021).

خامسا: سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني وأنظمة تشغيله

جاء التعليم الإلكتروني بمميزات عديدة لا حصر لها ولكنه أيضاً لا يخلو من تلك السلبيات كأي جهد بشري سابق ومن هذه السلبيات وأبرزها:

1. قصور في تنمية بعض المهارات مثل مهارة الكتابة والرسم وغيرها من المهارات المعتمدة على حركة اليد.
2. يحتاج لأجهزة تكنولوجية ذات مواصفات خاصة مكلفة مادياً
3. الحرية الذاتية للمتعلم في الحضور والانصراف بعيداً عن إدارة المعلم المباشرة تخلق حالة من الفوضى، خاصة في المراحل الأولية كالابتدائية والمتوسطة (الإعدادية) بل حتى الثانوية.
4. "عدم وجود الوعي الكافي من أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم." (الخرينج، 2021)
5. احتياج التعليم الإلكتروني لشبكات انترنت قوية لتجنب حصول أي خلل.
6. الانقطاع المفاجئ أثناء العرض التعليمي في الفصل الافتراضي لأسباب عدة كانقطاع الكهرباء أو انفصال الانترنت أو خلل أصاب الجهاز.
7. الآثار الجانبية المزعجة والتي قد تسبب إصابات في جسد الإنسان نتيجة الاستخدام المستمر لساعات طويلة على الأجهزة التكنولوجية التي يرتكز عليها التعليم الإلكتروني.
8. التواصل غير المباشر والبعد المكاني لا يخلق علاقات جادة غالباً مما يجعل علاقة المعلم بطلبته أقل مما كان معهود في التعليم التقليدي المباشر.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

الهاجري، (2020): قصدت الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، واعتمدت بوابة المستقبل أنموذجاً، إلى جانب التعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين الأداء، حيث اتخذت المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة، والاستبانة أداةً لها، كما أسفرت بعدة نتائج أبرزها: أنّ انخفاض مستوى أداء بوابة المستقبل قد يكون نتيجة لاختلاف وظائف المسؤولين عن التحول الرقمي، وعدم تخصصهم في تقنيات التعليم، وكثرة المهام والأعباء التي تقف عائقاً أمام المتابعة والإشراف.

عبدالحسين، وإبراهيم، (2020): قصدت الكشف عن واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة (العراق)، إلى جانب الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية، حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت الاستبانة الإلكترونية أداةً لها، وأسفرت بعدة نتائج أهمها: قلة أجهزة العرض ووحدات الصيانة في مختبرات الكلية، إلى جانب عدم توافر خدمة الانترنت في غالبية المختبرات في الكلية، بالإضافة إلى نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بغموض مستقبلهم في ظل الجائحة.

يوسف، (2020): هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19)، واستخدمت المنهج الاستقصائي مستعينةً بالمنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداةً لها، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز(المملكة العربية السعودية)، حيث بلغ عددها 151 طالباً، وأظهرت الدراسة نتائج عدة أبرزها: وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل ويفضلون هذا النوع من التعليم على التعليم التقليدي، إلى جانب حصول نظام البلاك بورد على أعلى نسبة تفضيل، متعلقة بالأكثر استخداماً.

Rojabia, (2020): هدفت إلى استكشاف تصورات الطلاب للتعلم عبر الإنترنت عبر فرق مايكروسوفت، أجريت الدراسة على (28) طالبًا في الفصل السادس من الجامعة المفتوحة في اندونيسيا، تم جمع البيانات من خلال المنهج الوصفي باستخدام الاستبيانات للحصول عليها معلومات حول تصور طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتعلم عبر الإنترنت عبر فرق مايكروسوفت Microsoft Teams. تم توزيع الاستبيان على الطلاب من خلال نماذج Google بعد أن كانت جميع المواد في التعلم عبر الإنترنت أدى إلى. تم تحليل بيانات الاستبيانات التي تم

الحصـــول عليها وصـــفيًا، حيث كشـــفت نتائج الدراســـة أن التعلم عبر Microsoft Teams يتم تصـنيفها على أنها شـيء جديد للطلاب، لكن هذا التفاعل وبيئة التعلم حفز الطلاب في المشـاركة في التعلم عبر الإنترنت.

العنزي، (2021): قصـــدت لمعرفة اتّجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو اســـتخدام برنامج مايكروســـوفت تيمز في التعلم عن بعد بشـــكل عام، وتعليم اللغة العربية بشـــكلٍ خاص في المدارس الحكومية بدولة الكويت، حيث اعتمدت المنهج الوصـفي التحليلي، واسـتخدمت الاسـتبانة أداةً لها، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: أن اتّجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج تيمز في التعلم عن بعد وفي تعليم اللغة العربية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، إلى جانب عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات تقديراتهم نحو اتّجاهاتهم لاســـتخدام تيمز تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسـية، وأوصـت بضـرورة عقد دورات تدريبية، وورش عمل حول أساليب تدريس اللغة العربية عن طريق برنامج تيمز مع أهمية تطوير مهاراتهم.

مهدي، (2021): رمت إلى التعرّف على اتّجاهات طلاب جامعة الأزهر(مصـــر) نحو التعليم عن بعد عبر منصـــة تيمز، إلى جانب فحص العلاقة ما بين الاتّجاه نحو التعليم عن بعد عبر تيمز ومهارات تنظيم الذات، بالإضـافة إلى الكشـف عن دور هذه المهارات في التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصـــة تيمز، وأعدت مقياســـين للاتجاه، واســـتخدمت المنهج الوصـــفي الارتباطي المقارن، وأسفرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: وجود اتّجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر، ووجود علاقة موجبة بين الاتّجاه نحو التعليم عن بعد عن طريق منصـــة تيمز، ومهارات تنظيم الذات لدى طلاب جامعة الأزهر، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في الاتّجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصـــة تيمز بين طلاب جامعة الأزهر تُعزى إلى النوع.

Olugbade, & Olurinola, (2021): هدفت إلى الكشـف عن تصـور المعلمين لاسـتخدام Microsoft Teams عن بعد، تم اعتماد المنهج الوصـفي. تكونت عينة الدراسـة من (51) معلماً من المعلمين في مدارس جنوب نيجيريا، تم اختيارهم عشـوائيًا. وتم اسـتخدام الاسـتبانة الإلكترونية في جمع البيانات، حيث كشـفت النتائج أن تصـورات المعلمين نحو فعالية Microsoft Teams للتعيين والدرجات المتعلقة باللمعلم والطالب، وللتنظيم في الفصل الدراسي كان جيدًا جدًا، كما بينت الذتائج أنّ Microsoft Teams كان فعالاً في معالجة بعض التحديات الرئيســـية التي واجهها المعلمون أثناء التعلم عن بعد، والذي يتضـــمن وجود الطلاب غالبًا على مواقع الويب الأخرى، كما

بينت النتائج أن Microsoft Teams أدى استخدامه إلى تحسين تنظيم الفصل الدراسي وبالتالي تسهيله عملية التدريس والتعلم.

شحاته، (2021): قصدت تحديد اتّجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في مصر، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تطبيق مقياس خاص للاتّجاهات كأداة لها، وأظهرت عدة نتائج منها: سلبية اتّجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتّجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تُعزى لمتغير التخصص.

كاظم، (2021): رمت إلى معرفة التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كورونا لدى عينة من الأساتذة بجامعة بغداد (العراق)، إلى جانب معرفة أبعاد العولمة وآثارها على العملية التعليمية وأهمية التعليم عن بعد، حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لها، وأسفرت بنتائج عدة أبرزها: أن نسبة كبيرة منهم أكّدوا على مساهمة العولمة أثناء جائحة كورونا في تطوير قدرة المعلم على توظيف التقنية والمعلوماتية الحديثة، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آثار العولمة وتعلم السلوك العنيف للطلبة تعزى لنوع الجنس ولصالح الذكور.

العراقي وآخرون، (2021): هدفت للتعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانتين تم تقديمهما لكافة طلاب الجامعات والملتحقين بالبرامج الدراسية من المسجلين للفصل الثاني للعام الدراسي (1440-1441)، إلى جانب المجتمع الأخر وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ممن تواجد في التدريس خلال جائحة كورونا، وأسفرت بنتائج عدة أهمها: وجود تفاعل إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ووجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود معوقات ذات أثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

الخرينج، (2021): هدفت لتقييم تجربة استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (الكويت)، حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لها، وأسفرت بعدة نتائج أبرزها: أنها توصلت لمعرفة العناصر الأساسية التي تميز التعليم الإلكتروني عن التقليدي، كإتاحة التعليم الإلكتروني فرصة الوصول للمحتوى العلمي في أي وقت وأي مكان مقارنة بالتعليم التقليدي، بالإضافة إلى حل مشكلة الحيز المكاني والاستغناء عن الفصول التقليدية.

Civelek et al., (2021): هدفت الدراســـة التعرف على اتّجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في تركيـا تجـاه التعليم عبر الإنترنـت، وتـأثير التـدريـب على مواقفهم، والعقبـات التي يواجهونهـا، والاسـتراتيجيات لتقديم التعليم عبر الانترنت بنجاح أكبر في ظل انتشـارCovid-19، وتكونت عينة الدراســة من (70) معلماً للغة الإنجليزية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث تم اسـتخدام المنهج الوصــفي والنوعي من خلال اسـتبيان ومقابلات شـبه منظمة، وكشـفت النتائج أن اتّجاهات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الذين عانوا من التعليم عبر الإنترنت أثناء تفشـي فيروس Covid-19، ليست إيجابية. وكشفت نتائج المقابلة أن معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا يشعرون بالقدرة على تقديم التعليم عبر الإنترنت بشـــكل فعال لأنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية والمهارات اللازمة للقيام بذلك، وقدمت النتـائج مقترحـاً لـدمج منهجيـة التـدريس عبر الإنترنـت في برامج تـدريـب المعلمين ويجب أن يتلقى المعلمون تدريبًا أثناء الخدمة حول الموضوع ذي الصلة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبين ما يلي:

أولاً: هدف الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في هدفها فبعض الدراسات تناولت اتّجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مثل دراسة كلاً من (Civelek et al., 2021)، (شحاته، 2021)، (العنزي 2021)، (Olugbade, & Olurinola, 2021)، وبعضها هدف إلى التعرّف على اتّجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة (يوسف، 2020)، (Rojabia, 2020)، (مهدي، 2021)، وبعضها قصدت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني مثل دراسة (الهاجري، 2020)، و(عبدالحسين، وإبراهيم، 2020)، في حين هدفت دراسة العراقي وآخرون (2021) للتعرّف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، بينما رمى البحث لغاية مختلفة وهي الوقوف عند اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية في دولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز ومدى توظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا.

ثانياً: منهج الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في المنهج الذي اتبعته، فبعضها استخدم المنهج الوصفي المسحي أو التحليلي مثل دراسة (الهاجري، 2020)، (عبد الحسين، وإبراهيم، 2020)، (يوسف، 2020)، (Rojabia, 2020)، (العنزي، 2021)، (Olugbade, & Olurinola, 2021)، إلى جانب دراسة (شحاته، 2021)، (كاظم، 2021)، (العراقي وآخرون، 2021)، (الخرينج، 2021). وعلى غير مسرى الدراسات السابقة، فقد اعتمد البعض الآخر من الدراسات

على استخدام المنهج النوعي والوصفي مثل دراسة (Civelek et al., 2021)، والمنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة (مهدي، 2021).

ثالثاً: أداة الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة فبعضها ذهب إلى استخدام الاستبانة كأداة له مثل دراسة (الهاجري، 2020)، (عبدالحسين، وإبراهيم، 2020)، و(يوسف، 2020)، (Rojabia, 2020)، (العنزي، 2021)، (Olugbade, & Olurinola, 2021)، إلى جانب دراسة (شحاته، 2021)، ودراسة (كاظم، 2021)، و(العراقي، العصيمي، العتيبي، 2021)، و(الخرينج، 2021)، و(مهدي، 2021)، بالإضافة إلى أن البعض الآخر من الدراسات قصدت نحو المقابلات والاستبانة مثل دراسة (Civelek et al., 2021).

رابعاً: ما يميز الدراسة الحالية: هدف البحث الحالي نحو التعرف على اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، واتُخِذت الاستبانة أداةً له في جمع البيانات، بالإضافة إلى تناول مجالات مختلفة ومتعددة مثل (الطالب، والأسرة)، (المعلم، والتوجيه الفني)، (المنهج المدرسي، ووزارة التربية)، حيث تعد من أولى الدراسات التي تناولت هذا المحور الرئيس، والتمست لتلك الجوانب المتعددة في آنٍ واحد على حد علم الباحث.

خامساً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد البحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، والإسهام في بناء بعض أركان إطاره النظري، بالإضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث، ومناقشة النتائج التي توصل إليها البحث من حيث مدى الاتفاق والاختلاف بين نتيجة البحث الحالي، ونتائج تلك الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ويخبرنا بما هو موجود حالياً، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، ونظراً لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، تم الأخذ به لتحقيق الأهداف المرجوة.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع الدراســـة من مُعلِّمي ومُعلِّمات المرحلة المتوســـطة في التعليم العام بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت والبالغ عددهم (619) معلماً ومعلمة، حســـب إحصـــائيات وزارة التربية في دولة الكويت لعام 2022م.

عينة البحث

تكونت عينة الدراســة من (123) مُعلِّماً ومُعلِّمة تم اختيارهم بشـكل عينة عشـوائية طبقية مراعية لتوزيع جميع المُعلِّمين والمُعلِّمات حســـب مؤهلاتهم العلمية ونوعهم الاجتماعي، وبلغت نسبتهم (20%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	28.5
أنثى	88	71.5
المجموع	123	%100.0
متغير سنوات الخبرة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 5 سنوات	34	27.6
من 5 - أقل من 10 سنوات	29	23.6
أكثر من 10 سنوات	60	48.8
المجموع	123	%100.0

أداة البحث

تم الرجوع للدراســـات الســـابقة، كدراســـة كلا من العنزي، (2021)، ومهدي، (2021)، وشحاته، (2021)، وذلك بهدف تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) المتعلقة باتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوســـطة بدولة الكويت نحو اســـتخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، وتكونت أداة الدِّراســـة من جزأين: الجزء الأول منها: تناول متغيرات الدِّراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدِّراسة (الجنس وسنوات الخبرة)، وأمّا الجزء الثاني فتناول المجالات الثلاثة المتعلقة باتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوســـطة بدولة الكويت نحو اســـتخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا (اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالطالب، والأســـرة، بالمعلم، والتوجيه الفني، بالمنهج المدرســـي، ووزارة التربية)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. والمتمثل في الآتي:

- درجة التقدير مرتفعة جداً وتُعطى الوزن (5).
- درجة التقدير مرتفعة وتُعطى الوزن (4).

- درجة التقدير متوسطة وتُعطى الوزن (3)
- درجة التقدير منخفضة وتُعطى الوزن (2)
- درجة التقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (1).

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مقياساً لدرجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (متوسطة، متوسطة، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المدى الأول: (1 - 2.33) درجة تقدير منخفضة.

المدى الثاني: (2.34 - 3.67) درجة تقدير متوسطة.

المدى الثالث: (3.68 – 5) درجة تقدير كبيرة.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) فقرة موزعة على ست مجالات، وبعد إجراء التحكيم تكونت من (33) فقرة موزعة على ثلاث مجالات مدمجة، حيث طلب المحكّمين من الباحث إجراء التعديلات كصياغة بعض الفقرات، وإضافة، وحذف بعضها، ودمج المجالات الستة لتكون ثلاث مجالات مدمجة، وتقسيم إحدى الفقرات إلى فقرتين كونها فقرة مركبة.

صدق أداة البحث

للتحقق من صدق أداة الدِّراسة تم عرضها على (10) من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات المختلفة، والجهات الأكاديمية العلمية المعتمدة، والتخصصات المتنوعة ذات الأهمية الخاصة بأداة البحث، حيث تم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم، حيث أبدوا رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة الفقرات للمجال المدمج، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها، وذلك بنسبة توافق واتفاق بلغت (80%).

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة مكونة من (15) من مجتمع الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test, Retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، بهدف استخراج معامل الارتباط بين آراء العاملين في

التطبيق الأول، وأدائها في التطبيق الثاني. وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات ثبات التجانس الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) معامل الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالطالب، والأسرة	11	0.83	0.84
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني	11	0.87	0.87
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية	11	0.88	0.84
الأداة ككل	33	0.86	0.85

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع: اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، بواسطة الاختبارات الإحصائية التالية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة وهي الاستبانة، وكل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل.
- تم استخدام اختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي، بالإضافة إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

تناول هذا الجانب نتائج البحث وتم تناول النتائج ومناقشتها وفقاً لأسئلة البحث، كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو اتّجاهاتهم المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	8	يُمكّن برنامج تيمز الأسرة من متابعة مستوى طالب لغتي العربية	3.92	1.11	كبيرة
2	7	يُوفّر برنامج تيمز قناة لتواصل الأسرة مع معلم لغتي العربية	3.87	1.04	كبيرة
3	9	يُساعد برنامج تيمز الأسرة في فهم أنشطة لغتي العربية	3.59	1.09	متوسطة
4	1	يُمكّن برنامج تيمز الطالب من التعامل بسهولة مع محتوى لغتي العربية	3.42	1.04	متوسطة
5	4	يُتيح برنامج تيمز حلولاً متنوعة لطالب لغتي العربية تتعلق بحل الأنشطة	3.41	1.14	متوسطة
6	11	يدفع برنامج تيمز الأسرة نحو الاهتمام بلغتي العربية	3.40	1.06	متوسطة
7	10	يُوفّر برنامج تيمز منتدى خاص بالأسرة يتعلق بلغتي العربية	3.39	1.07	متوسطة
8	2	يحفّز برنامج تيمز الطالب نحو المشاركة في حل أنشطة لغتي العربية	3.34	1.10	متوسطة
9	3	يُوفّر برنامج تيمز أدوات مناسبة للطالب متعلقة بلغتي العربية	3.27	1.04	متوسطة
10	6	يُساعد برنامج تيمز طالب لغتي العربية على تحقيق أهدافه التدريسية	3.10	1.05	متوسطة
11	5	يُنمّي برنامج تيمز مهارات طالب لغتي العربية	2.98	1.05	متوسطة
		اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا	**3.43**	**0.83**	**متوسطة**

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام

برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.98 – 3.92) ضمن درجة تقدير كبيرة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يُمكّن برنامج تيمز الأسرة من متابعة مستوى طالب لغتي العربية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وإنحراف معياري (1.11) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يُوفّر برنامج تيمز قناة لتواصل الأسرة مع معلم لغتي العربية " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (1.04) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " يُنمّي برنامج تيمز مهارات طالب لغتي العربية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (1.05) ضمن درجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.43) وانحراف معياري (0.83)، ضمن درجة تقدير متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة بالنسبة لتواصل الأسرة مع المعلم واهتمامها ومتابعتها للمتعلم على إيجابية الخدمات التي يقدمها البرنامج خاصة في مجال التواصل والمتابعة لنشاط المتعلم والتي يسّرت عملية التواصل على عكس البيئة التقليدية التي أجبرت الأسرة على الوقت المحدد والمواعيد المحددة والمقيدة والتي قد تتعارض معهم، إلى جانب البعد المكاني، بالإضافة لدقة رصد تكاليف المتعلم من قبل برنامج تيمز وإمكانية رصد كل اجتهادات الطالب وحالته الدراسية مما يسهل على الأسرة متابعة الأبناء، وبالنسبة لما يتعلق بتنمية مهارات اللغة فنتيجتها تعزى إلى أن التفاعل بين الطالب والمعلم وخاصة في مادة لغتي العربية من خلال برنامج تيمز أقل من التدريس بالفصول التقليدية، وقد يرجع ذلك لأسباب عدة أولها: عدم إمكانية التواصل المرئي على عكس البيئة التقليدية التي يكون فيها المعلم والمتعلم متواصلين صوتاً وصورة فيتيح ذلك ويساعد في فهم أكثر للمادة العلمية على عكس المادة المسموعة فقط إلى جانب الرقابة المباشرة والملاحظة مما يجعل المتعلم في حالة التزام وانتباه، وذلك غير متاح في برنامج تيمز المطبق في دولة الكويت لإجراءات خاصة بالوزارة، إلى جانب قلة خبرة الطالب، بالإضافة لمعلمي ومعلمات لغتي العربية في استخدام برنامج تيمز وكيفية استخدامه بشكل مفصل ودقيق في عملية التعليم نظراً لحداثة البرنامج، ونظراً للحالة الطارئة التي أصابت دول العالم بشكلٍ عام والكويت بشكلٍ خاص مما جعل الوقت غير متاح لتكثيف الدورات المعنيّة بالتدريب والتطوير والفهم الكامل والدقيق لخدمات برنامج تيمز، بالإضافة إلى قلة الوعي بهذا البرنامج، وتقصير المعنيين بتوصيل الفكرة الكاملة عن ماهيّة برنامج تيمز وكيفية الاستفادة منه، إلى جانب الاختلاف المفاجئ لطبيعة التدريس التي اعتاد عليها المتعلم في الفصول الاعتيادية والتي اتّسمت بطابع المباشرة، والحركة والنشاط والتعلم التعاوني، والتي تم استبدالها

بصـــبغة أخرى معتمدة بشـــكل أكبر على الاســـتماع تعزز من الفتور والملل وقلة الانتباه إلى جانب المشـاهدة فقط دون حراك، بالإضـافة إلى أنّ العديد من موضـوعات لغتي العربية كالقراءة والكتابة مثل الإملاء والنســـخ وإتقان الحركات والحروف، واســـتيعاب القواعد النحوية تتطلب الإشـــراف المُباشر، والمستمر من قِبل المعلم، وذلك للتأكد من فهم الطالب وإتقانه لهذه المهارات، وهذه القواعد، وهذا ما يفتقر إليه التعليم عبر برنامج تيمز، إضـافة إلى افتقاره للأنشـطة الحركية المباشـرة التي من خلالها تعزز النشاط والانتباه والتركيز، وفقدان هذا التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، يخلق حالة من الفتور، وعدم نمو للمهارات الخاصـــة بلغتي العربية، وخاصـــة إن عرفنا أن الكثير من مهارات لغتي العربية قد تفتقر إليها أســـرة الطالب، وأن عملية الإلمام بالمهارات الإملائية أو حتى القرائية المناسبة للطلبة تحتاج إلى متخصصين وخبراء في هذا المجال ولكون معظم الآباء غير مؤهلين في هذا الجانب ستكون عملية إلمامهم بذلك ضعيفة، فهذا حتماً سيكون لها ذلك الأثر السلبي على قدرتهم بإثراء أبنائهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة.

اختلفت النتيجة الحالية مع نتيجة دراســة مهدي، (2021) التي بينت وجود اتّجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو اتّجاهاتهم المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	يُتيح برنامج تيمز لمعلم لغتي العربية قناة خاصة لمتابعة مستوى الطلاب	3.86	1.01	كبيرة
2	9	يُمكّن برنامج تيمز توجيه لغتي العربية من الحضور في الفصل الافتراضي	3.72	1.00	كبيرة

3	4	يُوفّر برنامج تيمز لمعلم لغتي العربية خيارات متنوعة في شرح المحتوى	3.65	1.03	متوسطة
3	5	يُقدّم برنامج تيمز لمعلم لغتي العربية إحصائيات دقيقة خاصة بالطالب	3.65	1.10	متوسطة
5	10	يُمكّن برنامج تيمز التوجيه الفني من إيصال رسائله المتعلقة بلغتي العربية	3.63	0.92	متوسطة
6	3	يُمكّن برنامج تيمز معلم لغتي العربية من إدارة فصله الافتراضي	3.61	1.06	متوسطة
7	7	يُوفّر برنامج تيمز قناة خاصة بالتوجيه الفني معنية بلغتي العربية	3.59	1.03	متوسطة
7	1	يُقدّم برنامج تيمز لمعلم لغتي العربية فكرة واضحة حول الاستخدام الصحيح	3.59	1.00	متوسطة
9	11	يُساعد برنامج تيمز التوجيه الفني من تقييم معلم لغتي العربية	3.44	1.13	متوسطة
10	8	يُساعد برنامج تيمز التوجيه الفني بمتابعة خططه العلاجية	3.42	1.03	متوسطة
11	6	يُساعد برنامج تيمز معلم لغتي العربية في إنجاز خططه العلاجية	3.19	1.14	متوسطة
		اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا	**3.58**	**0.85**	**متوسطة**

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.19 – 3.86) ضمن درجة تقدير كبيرة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يُتيح برنامج تيمز لمعلم لغتي العربية قناة خاصة لمتابعة مستوى الطلاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وانحراف معياري (1.01) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يُمكّن برنامج تيمز توجيه لغتي العربية من الحضور في الفصل الافتراضي" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) وإنحراف معياري (1.00) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يُساعد برنامج تيمز معلم لغتي العربية في إنجاز خططه العلاجية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.19) وإنحراف معياري (1.14) ضمن درجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.58) وانحراف معياري (0.85)، ضمن درجة تقدير متوسطة. وهذا يدل على أن مستوى التوجه لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية أقل مما هو مأمول وقد يعود ذلك لقلة التأهيل والاستعداد والتهيئة من خلال الدورات التي تستهدف تطوير قدراتهم، وفهمهم لبرنامج تيمز وكيفية استخدامه وتوظيفه للمادة العلمية، بحكم الظروف التي أتت مفاجئة مع الأزمة، وأوجب اتخاذ الاجراء السريع لحلها.

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف مهارات معلمي ومعلمات اللغة العربية في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها التعليمية الخاصة بالحاسوب والأجهزة اللوحية ، إلى جانب عدم تمكنه من مهارة البحث من خلال الشبكة العنكبوتية بمختلف مواقعها التعليمية، وفي إنتاج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية، ونقص في الكفايات التكنولوجية التعليمية، وإلى قلة فرص التدريب لاستخدام تكنولوجيا التعليم، وقلة توافر فنيين للحاسب الآلي وأجهزته والعديد من التقنيات والتكنولوجيا في مكاتب الهيئة التدريسية من المعلمين، مما يفقدهم الثقة أثناء عملية التدريس وتدريب الطلبة، وشعورهم بالحرج في الإجابة عن أسئلتهم لقلة الخبرة والمهارات والتعامل مع التكنولوجيا بأشكالها، ويعطيهم الشعور بأنها مضيعة للوقت، بالإضافة إلى الحاجة إلى رفع الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين، وتأتي هذه النتيجة المتوسطة دليل على رغبة المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ولكن هناك معوقات وصعوبات لتعزيز الاتجاه، إلى جانب قلة وعي التوجيه الفني بضرورة تكثيف الدورات التدريبية التي تختص بالفهم الصحيح لبرنامج تيمز، وكيفية استخدامه وتوظيفه لخدمة لغتي العربية، بالإضافة لقلة الدعم الفني من خلال الملاحظة والرقابة القريبة من المعلم، وهذا يبيّن عدم إلمام كبير ببرنامج تيمز وما يقدمه من خدمات يستفيد منها معلم ومعلمة لغتي العربية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين في أنّ استخدام برنامج تيمز في العملية التعليمية مؤقت لظرف طارئ وقريباً باختفاء هذه الجائحة سيزول وهذا سبب يجعلهم غير مهتمين لواقع استخدامه أو سبب لا يحفزهم للاجتهاد في فهمه وكيفية الاستفادة منه الاستفادة المُثلى، وقد يكون من الأسباب التي تعيق استخدام برنامج تيمز في مجال التعليم هي طبيعة النظم التعليمية السائدة، وربما تعزى أيضاً إلى صعوبة التوفيق بين جدول العمل المدرسي وبين الاستفادة من إمكانيات البرنامج المتوفرة، لكثرة نصاب الكثير من المعلمين من الحصص في البرنامج الأسبوعي، إضافة إلى طول بعض المناهج، وقلة زمن الحصة الدراسية كما حصل في دولة الكويت حيث كان زمن الحصة 35 دقيقة فقط مما يستدعي المعلمين التركيز على المنهاج لمحاولة إكماله والانتهاء منه.

اتفقت نتيجة البحث مع نتيجة دراسة Civelek et al., (2021): التي كشفت النتائج أن اتّجاهات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الذين عانوا من التعليم عبر الإنترنت أثناء تفشي فيروس Covid-19، ليست إيجابية، بينما اختلفت نتيجة البحث عن نتيجة دراسة العنزي، (2021) التي بينت أن اتّجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج تيمز في التعلم عن بعد وفي تعليم اللغة العربية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو اتّجاهاتهم المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	11	يُتيح برنامج تيمز لوزارة التربية تطبيق دورات إرشادية لمعلم لغتي العربية	3.72	0.98	كبيرة
2	4	يُوفّر برنامج تيمز وسائل عرض متنوعة لمحتوى لغتي العربية	3.59	0.99	متوسطة
3	1	يُوفّر برنامج تيمز أساليب تقويمية خاصة بلغتي العربية	3.54	1.03	متوسطة
4	2	يُقدّم برنامج تيمز خيارات ملائمة لأنشطة لغتي العربية	3.48	1.01	متوسطة
5	5	يُقدّم برنامج تيمز أدوات تقييم متعددة خاصة بلغتي العربية	3.43	1.08	متوسطة
6	3	يُحقّق برنامج تيمز الأهداف الخاصة بلغتي العربية	3.25	1.06	متوسطة
7	9	يُقدّم برنامج تيمز لوزارة التربية إحصائيات دقيقة خاص بلغتي العربية	3.24	1.16	متوسطة
8	10	يُوفّر برنامج تيمز لوزارة التربية خدمات خاصة بلغتي العربية	3.23	1.07	متوسطة
9	6	يُمكّن برنامج تيمز منهج لغتي العربية من التطبيق الصحيح لمكوناته	3.21	1.09	متوسطة
10	8	يُساعد برنامج تيمز وزارة التربية في خلق بيئة تعليمية تفاعلية للغتي العربية	3.17	1.13	متوسطة
11	7	يخدم برنامج تيمز خطة وزارة التربية في تحقيق أهداف لغتي العربية	3.16	1.14	متوسطة
		اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا	**3.37**	**0.91**	**متوسطة**

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.16 – 3.72) ضمن درجة تقدير كبيرة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة

رقم (11) والتي تنص على " يُتيح برنامج تيمز لوزارة التربية تطبيق دورات إرشادية لمعلم لغتي العربية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وانحراف معياري (0.98) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يُوفّر برنامج تيمز وسائل عرض متنوعة لمحتوى لغتي العربية " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وإنحراف معياري (0.99) ضمن درجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " يخدم برنامج تيمز خطة وزارة التربية في تحقيق أهداف لغتي العربية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وإنحراف معياري (1.14) ضمن درجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.37) وانحراف معياري (0.91)، ضمن درجة تقدير متوسطة.

ويعزى ذلك على الرغم مما يقدم من خلال برنامج تيمز من طرق متنوعة لعرض المحتوى وخدمات أخرى إيجابية إلا أن هناك تذبذب في الاستفادة الكاملة من مميزات هذا البرنامج وهذه نتيجة بعد المنهج المطبق عن واقع العصر المعلوماتي الحديث والفجوة فيما بينهما، بالإضافة لعدم إلمام المعنيين وواضعي المنهج لواقع تلك المزايا وعدم الفهم الصحيح لكيفية استخدامها، وكذلك قد يكون مجال التقنية غير مفعل بشكلٍ كبير مما جعل مستوى الرضى متوسط لديهم. وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة حداثة برنامج تيمز المطبق في التعليم في دولة الكويت وسرعة لجوء وزارة التربية الى استخدام هذا البرنامج في التعلم الإلكتروني، دون اللجوء إلى دراسة واقع المعلمين والمعلمات ومدى ملاءمة هذا البرنامج مع واقع المنهاج المطبق.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الرابط بين المناهج المطبقة، وتقنية المعلومات لحداثة الأخيرة، بالإضافة إلى عدم وجود رابط ما بين المحتوى وأنشطته، ووسائل العرض الحديثة، إضافة إلى أنَّ الظروف الطارئة جعلت من تحويل هذا المحتوى القديم لعروض تقديمية حديثة يتطلب من المعلمين والمعلمات صنعها وتصميمها وإنتاجها مع مطالبة الوزارة بتنفيذ تلك التعليمات بشكل فوري دون الإلتفات للواقع وما يحيط به من ظروف وكل هذا يخلق حالة من التوتر والقلق والاضطراب للمعلم والمعلمة مع قصر الوقت وكم الموضوعات، إلى جانب عدم وضوح الأهداف التي وضعتها الوزارة وتأثر تلك الأهداف نتيجة وجود الجائحة وتطور معطياتها مما أثر سلباً على الواقع التعليمي.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Olugbade & Olurinola, (2021) التي كشفت النتائج أن تصورات المعلمين نحو فعالية Microsoft Teams للتعيين والدرجات للمعلم والطالب وللتنظيم في الفصل الدراسي كان جيدًا جدًا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات / من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

أولاً: متغير الجنس

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدم اختبار (ت) لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في درجة تقدير أفراد عينة الدِّراســـة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالطالب، والأسرة	ذكر	35	3.43	0.99	121	0.018	0.986
	أنثى	88	3.43	0.77			
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني	ذكر	35	3.66	0.95	121	0.337	0.503
	أنثى	88	3.54	0.81			
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية	ذكر	35	3.36	0.98	121	0.393	0.939
	أنثى	88	3.37	0.88			

يُظهر الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لدرجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة نحو اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا عند جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدِّراسة عند جميع المجالات، ربما تعزى هذه النّتيجة إلى أن معظم المعلمين والمعلمات يتشاركون بيئة ثقافية واجتماعية واحدة لا تختلف كثيراً، وخاصة البيئة التي يعملون فيها بشكل عام ويعيشون فيها، فضلاً عن طبيعة التدريس الواحدة والتوجيهات الفنية النمطية والتقليدية.

اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراســة العنزي، (2021) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديراتهم نحو اتّجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج تيمز تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير الخبرة في التدريس

تم اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أنَّ كان هناك فروق ذات دلالة إحصــائية في درجة تقدير أفراد عينة الدراســة نحو اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوســطة بدولة الكويت نحو اســتخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس عند مستوى الدلالــة الإحصــائيــة (α= 0.05)، ويشير الجدول (7) إلى نتائج الاختبار.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي تقدير أفراد عينة الدراسة نحو اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالطالب، والأسرة	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.042	0.59
	داخل المجموعات	85.908	120	0.716		
	الكلي	85.969	122			
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني	بين المجموعات	1.475	2	0.738	1.002	0.37
	داخل المجموعات	88.326	120	0.736		
	الكلي	89.801	122			
اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية	بين المجموعات	0.306	2	0.153	0.182	0.83
	داخل المجموعات	100.760	120	0.840		
	الكلي	101.066	122			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.169	2	0.085	0.120	0.88
	داخل المجموعات	84.850	120	0.707		
	الكلي	85.019	122			

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة تقدير أفراد عينة الدراسة نحو اتّجاهاتهم نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة ما يتلقاه المعلم من الإعداد والتدريب قبل الخدمة وأثناءها بصرف النظر عن عدد سنوات الخبرة، أو امتلاكه للمهارات والكفايات اللازمة في التدريس والنمو المهني، كما أن العزوف عن المشاركة في الدورات التدريبية

التي تعقدها وزارة التربية للمعلمين والمعلمات لعدم تفرغهم قد جعل متغير الخبرة محايداً، وليس عاملاً في الفروق في استخدامهم لبرنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا.

اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراســة العنزي، (2021) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصــائياً بين متوســطات تقديراتهم نحو اتّجاهاتهم معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج تيمز تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

الفصل الخامس: ملخص نتائج البحث، وتوصياته، ومقترحاته

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالطالب، والأسرة نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة.
- اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمعلم، والتوجيه الفني نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة.
- اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المتعلقة بالمنهج المدرسي، ووزارة التربية نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا، بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة نحو اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا عند جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة نحو اتّجاهات معلمي ومعلمات مادة لغتي العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام برنامج تيمز وتوظيفه لمادتهم العلمية أثناء جائحة كورونا عند جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

التوصيات

بالاعتماد على توصّل إليه البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

- الحاق المعلمين والمعلمات بالمزيد من الدورات التدريبية لزيادة خبراتهم بالتعامل مع المشكلات التي تواجههم جراء استخدام التعليم عن بعد.
- توفير كادر إداري متخصص، للرد إلكترونيا على استفسارات المعلمين وأولياء الأمور والمتعلمين لخلق اتجاه ايجابي نحو التعلم عن بعد.
- نشر الوعي المجتمعي حول برنامج تيمز وماهيّته وكيفية الاستفادة من مزاياه واستخدامه بالشكل الصحيح وبشكل دوري.
- الاستفادة من تجربة الدول في التعلم من بعد خلال جائحة كورونا ووضع الحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية وتؤثر على اتجاهات المعلمين.
- تقديم دورات مكثفة للتوجيه الفني حول مزايا برنامج تيمز واستخداماته وكيفية توظيفه للمادة العلمية.
- عقد اجتماعات دورية للنظر لواقع المناهج المطبقة ومدى ملاءمتها لبرنامج تيمز وبرامج التعليم عن بعد الأخرى.
- توعية الأسرة بأهمية تكنولوجيا التعليم وكيفية الاستفادة منها.
- عمل ورش دورية داخل المدارس لأهم البرامج التكنولوجية الخاصة بالتعليم والتعلم.
- إقامة فعاليات ومسابقات للطلاب من خلال البرامج التكنولوجية التعليمية تدفعهم نحو ممارستها والاهتمام بها.

المقترحات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة ببرامج التعليم عن بعد ومقارنه نتائجها بالدراسة الحالية للعمل على تطوير وتفعيل دور التعلم عن بعد.
- إجراء دراسة حول الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية عند استخدام برنامج تيمز في تدريس مادتهم.
- إجراء دراسة حول التصورات المقترحة لمعالجة صعوبة توظيف برنامج تيمز لمنهج لغتي العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة في إحدى المراحل الدراسية.

References

‘māshh, Muḥammad ‘Abduh. (2014). taṣmīm Barnāmaj tadrībī qā’im ‘alá al-Takāmul bayna Tiknūlūjiyāt (Taqnīyat) baththt al-Wasā’iṭ (albwrd kāstynj) wa-shabakāt al-

Khidmāt al-ijtimā‘īyah Wfā‘lyth fī Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt istikhdām al-taṭbīqāt al-ta‘līmīyah llwyb ladá Mu‘allimī al-Ta‘līm al-‘āmm wātjāhhm naḥwahā. al-Jam‘īyah al-‘Arabīyah ltknwlwjyā al-Tarbiyah. Dirāsāt wa-buḥūth. Ṣ: 554-493.

‘Abd al-Ḥusayn, Nizār Ṣāliḥ, Ibrāhīm, asyl Shākir. (2020). wāqi‘ al-Ta‘līm al-iliktrūnī wa-mu‘awwiqāt astkhdāmh fī al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī min wijhat naẓar ṭalabat Kullīyat al-Imām al-A‘ẓam "raḥimahu Allāh" al-Jāmi‘ah bi-al-‘Irāq. Majallat al-‘Ulūm al-Handasīyah wtknlwjyā al-ma‘lūmāt. al-Markaz al-Qawmī lil-Buḥūth. mj4, ‘3: 116-101.

Al-‘Anzī, Maryam Ḥamdān ‘Alī. (2021). Ittijāhāt Mu‘allimī wm‘lmāt al-lughah al-‘Arabīyah lil-marḥalah al-ibtidā’īyah Naḥwa istikhdām Barnāmaj "Teams Microsoft" fī al-ta‘allum ‘an ba‘da fī al-Madāris al-ḥukūmīyah Bi-Dawlat al-Kuwayt. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi‘at Kafr alshykh-Kullīyat al-Tarbiyah. ‘100: 634-599.

Al-Dahshān, Jamāl ‘Alī Khalīl. (2019). jā’ḥh kwrwnā bayna al-miḥnah wālmnḥh. Rābiṭat al-Tarbiyah al-ḥadīthah.

Al-Faḍīl, Rāmī. (2016). ṣu‘ūbāt Tawẓīf al-tiknūlūjiyā fī Ta‘līm mabḥath al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-marḥalah al-i‘dādīyah fī Muḥāfaẓat Baghdād min wijhat naẓar mdrsyhā. Risālat mājistīr ghayr manshūrah. Jāmi‘at al-Sharq al-Awsaṭ. al-Urdun.

Al-Farā, Ismā‘īl Ṣāliḥ. (2007). Al-ta‘allum ‘an ba‘da wa-al-ta‘līm al-maftūḥ: al-judhūr wa-al-mafāhīm wa-al-mubarrirāt. Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah. Al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-Tarbiyah al-Maftūḥah ‘an bu‘d. Majj 1, ‘1: 60 – 11.

Al Frhād, ‘Alī ‘bdālṣmd Khuḍayr. (2020). Al-Mu’ashshirāt al-Ījābīyah wālslbyh li-taṭbīq Niẓām al-Ta‘līm al-iliktrūnī fī al-mu’assasāt al-ta‘līmīyah li-idārat al-azamāt: fyrws kwrwnā almstjd Unmūdhaj. Ḥawlīyat al-Muntadá lil-Dirāsāt al-Insānīyah. ‘44: 474-457. Al-Muntadá al-Waṭanī li-Abḥāth al-Fikr wa-al-Thaqāfah.

Al Ghdyān, ‘Abd al-Muḥsin ibn ‘Abd al-Razzāq. (2010). anẓimat Idārat al-Ta‘līm al-iliktrūnī: dirāsah muqāranah li-Maṣādir maftūḥah wa-maṣādir mughlaqah. Jāmi‘at al-Manṣūrah, Kullīyat al-Tarbiyah al-naw‘īyah. Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw‘īyah. ‘17: 25-2.

Al-Hājirī, Khulūd. (2020). wāqi‘ istikhdām mnṣāt al-Ta‘līm ‘an ba‘da fī ẓill jā’ḥh kwrwnā: bawwābat al-mustaqbal unmūdhajan. al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wāltknlwjyh wa-al-ṣiḥḥah al-nafsīyah. al-Mu’assasah al-‘Ilmīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wāltknlwjyh wa-al-tarbiyah al-khāṣṣah. mj2, ‘3: 55-21.

Al-‘Irāqī, Rāniyā Maḥfūẓ Ḥabīb, al-‘Uṣaymī, Sāmiyah bint Manṣūr ibn Nāṣir, al-‘Utaybī, Nawāl bint Sa‘d Mabṭī. (2021). almnṣāt al-ta‘līmīyah al-iliktrūnīyah fī al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah wa-dawruhā fī muwājahat jā’ḥh kwrwnā bayna al-wāqi‘ wa-al-ma’mūl: ru’yah mustaqbalīyah. al-Majallah al-Tarbawīyah. Jāmi‘at swhāj-Kullīyat al-Tarbiyah. j86: 1050-987.

Al-Khālidī, Aḥmad kyād, al-Ẓufayrī, Bandar munshid, al-Shammarī, Muḥammad Hazzā‘. (2021). Mu‘awwiqāt istikhdām Tiknūlūjiyā al-Ta‘līm fī Madāris al-marḥalah al-mutawassiṭah min wijhat naẓar al-Mu‘allimīn wa-al-mu‘allimāt fī Dawlat al-Kuwayt. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, Majj (5), ‘A (14): ṣ-25.

Al-Khrynj, Nāṣir Mut‘ib. (2021). Ārā’ a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs ḥawla istikhdām al-Ta‘līm al-iliktrūnī fī Qism ‘ulūm al-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt bi-Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah Dawlat al-Kuwayt: dirāsah tqymyh. al-Majallah al-Urdunīyah lil-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt. Jam‘īyat al-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt al-Urdunīyah. mj56, ‘2: 48-16.

Al Maghaslah, D., & Alsayari, A. (2020). The effects of the 2019 Novel Coronavirus Disease (COVID-19) outbreak on academic staff members: a case study of a pharmacy school in Saudi Arabia. Risk management and healthcare policy, 13, 795.

Al-Rundī, Bashāyir Sa‘ūd. (2019). mnṣāt al-Ta‘līm al-iliktrūnī: Madrasat Mustashfá al-Bank al-Waṭanī li-‘Ilāj Amrāḍ srṭān al-aṭfāl namūdhaj. al-Mu’tamar al-iqlīmī al-rābi‘ ll’flā fī al-Minṭaqah al-‘Arabīyah: tknlwjyā al-ma‘lūmāt wa-al-Ma‘rifah al-raqmīyah wa-ta’thīruhā ‘alá Mu’assasāt wa-bī’at al-ma‘lūmāt al-‘Arabīyah. al-Ittiḥād al-‘Arabī lil-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt: Hay’at al-Shāriqah lil-Kitāb. Mu’tamar raqm (4): 80-59. al-Shāriqah.

Al-Sa‘īd, khnysh, w‘z al-Dīn, Ṣaḥrāwī. (2017). Tiknūlūjiyā Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah fī al-Jāmi‘ah al-Jazā’irīyah. Jāmi‘at Bātnah.

Al-Shammarī, Muḥammad. (2020). Mu‘awwiqāt Tawẓīf Tiqniyāt al-Ta‘līm fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt min wijhat naẓar ṭullāb al-Tarbiyah al-‘amalīyah fī Jāmi‘at Shaqrā’. Majallat al-Tarbiyah. Jāmi‘at al-Azhar. 185 (1), 11-39.

Al-‘Umarī, ‘Abd al-‘Azīz ibn Ghāzī Rāḍī, al-‘Anzī, Sālim. (2020). al-Ta‘līm al-iliktrūnī. al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth al-naw‘īyah al-mutakhaṣṣiṣah. al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Baḥth al-‘Ilmī wa-al-tanmiyah al-basharīyah. ‘28: 23-11.

Basyūnī, ‘Abd al-Ḥamīd. (2007). al-Ta‘līm al-iliktrūnī wa-al-ta‘līm al-jawwāl. Bayrūt: Dār al Kutub al-‘Ilmīyah.

Civelek, M., Toplu, I., & Uzun, L. (2021). Turkish EFL teachers’ attitudes towards online instruction throughout the Covid-19 outbreak. English Language Teaching Educational Journal, 4(2), 87–98.

Dr dākh, Ḥamzah Maḥmūd. (2020). darajat imtilāk Mu‘allimī al-marḥalah al-thānawīyah lmhārāt istikhdām Barnāmaj Teams Microsoft fī al-ta‘allum ‘an ba‘da bi-madāris Mamlakat al-Baḥrayn fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt. al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī. Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah. mj9, ‘15: 44-33

Kāẓim, mysm Yāsīn ‘Ubayd. (2021). Al-Ta‘līm wa-taḥaddiyāt al-‘awlamah fī ẓill jā’ḥh kwrwnā: dirāsah maydānīyah min wijhat naẓar asātidhat Jāmi‘at Baghdād. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt. Jāmi‘at bghdād-Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt. Mj32, ‘2: 113-100.

Mahdī, Su‘ād Ḥusnī ‘Abd Allāh. (2021). Al-Ittijāh Naḥwa al-Ta‘līm ‘an ba‘da ‘abra minaṣṣat māykrwswft tymz wa-‘alāqatuhu bmhārāt tanẓīm al-dhāt ladá ‘ayyinah min ṭullāb bi-Jāmi‘at al-Azhar. Majallat al-Irshād al-nafsī. Jāmi‘at ‘Ayn shms-Markaz al-Irshād al-nafsī. ‘65: 188-149.

Mahdī, Ḍiyā', wa-Nūrī, Zaynab. (2019). Mu'awwiqāt istikhdām al-tiknūlūjiyā al-ḥadīthah fī al-Ta'līm al-thānawī min wijhat naẓar al-Mudarrisīn. Al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah. 2 (8), 127-144.

Mawqi' māykrwswft, (https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-teams/security)

Mawqi' Wizārat al-Tarbiyah Dawlat al-Kuwayt. (2016). al-wathīqah al-asāsīyah lil-marḥalah al-mutawassiṭah. motawaset.pdf (moe.edu.kw).

Microsoft Office. (2020). Manage a live event recording and reports in Teams. Retrieved frome: http://support.Microsoft.com/en-us/office/manage-a-live-event-recording-and-reports-in-teams-6d1f5da9-74b7-4771-977d-b89eba194578?ui=en-us&ad=us

Olugbade, D., & Olurinola, O. (2021). Teachers' Perception of the Use of Microsoft Teams for Remote Learning in Southwestern Nigerian Schools. African Journal of Teacher Education, 10(1), 265–281.

Rajab, M. H., Gazal, A. M., & Alkattan, K. (2020). Challenges to online medical education during the COVID-19 pandemic. Cureus, 12(7).

Rojabia, A (2020). Exploring EFL Students' Perception of Online Learning via Microsoft Teams: University Level in Indonesia, English Language Teaching Educational Journal, 3(2), pp. 163-173.

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. Cureus, 12(4).

Shiḥātah, Muná Faraḥāt Ibrāhīm. (2021). Ittijāhāt Mu'allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah Naḥwa al-Ta'līm 'an ba'da fī ẓill jā'ḥ kwrwnā (kwfyd-19). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi'at bwrs'yd-Kullīyat al-Tarbiyah. '33: 489-469.

Smeets, e. (2005). does ici contribute to powerful learning environments in primary education. computer & education, 44(3), 343-355.

Sylz, Rytshy. (1998). Tiknūlūjiyā al-Ta'līm al-ta'rīf wmkwnāt al-majāl. (Badr al-Ṣāliḥ, tarjamat; Ṭ.). Maktabat al-Shaqarī. (D. t).

Tähtinen, T. (2020). Virtuaalinen tiimityö: Microsoft Teams. PhD Program in ComputerScience.Retrievedfrom: https// www.Theseus.Fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen_Tomi.pdf?sequence=1

Warren, Tom. (2020). Microsoft Teams usage jumps 50 percent to 115 million dailyactiveusers.Retrieval28/1/2022.http://www.theverge.com/2020/10/27/21537286/microsoft-teams-115-million-daily-active-users-stats

Yūsuf, Yūsuf ʻUthmān. (2020). Ittijāhāt al-ṭullāb Naḥwa al-Taʻlīm al-iliktrūnī fī ẓill jāʾḥh fyrws kwrwnā: dirāsah taṭbīqīyah ʻalá ʻayyinah min ṭullāb Kullīyat al-ittiṣāl wa-al-Iʻlām bi-Jāmiʻat al-Malik ʻAbd al-ʻAzīz bi-Jiddah. Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-Iʻlāmīyah wālāṭṣālyh. Muʼassasat Kunūz al-Ḥikmah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ. mujallad: ʻ21, ṣafḥah: 37-11.

Zimām, Nūr al-Dīn, wslymāny, Ṣabāḥ. (2013). Taṭawwur Mafhūm al-tiknūlūjiyā wāstkhdāmāth fī al-ʻamalīyah al-taʻlīmīyah. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah. Jāmiʻat Muḥammad Khuḍayr Baskarah. 4 (11), 163-174.